



المحاضرة الخامسة عشر :المسرح الشامل (مفهوما)

المقصود بالمسرح الشامل :تسميه تعبر عن مسرح يجمع بين فنون متنوعة (سمعيه وبصريه)كالرقص والغناء والموسيقى والديكور والحركة والاضاءه واللوان وهو بذلك يتوجه الى كل الحواس معا .

اما مفهوم المسرح الشامل عند (موريس بيجار)الذي جمع بين الدراما والرقصوهي منتقاه من التراث الموسيقي فيقول ..ان المسرح مرادف لكلمه اتحاد والتي تدل على التالف بين الممثل والمتفرج والحاجه الى الغاء حفرة الاوركسترا واضواء الحافه والى رفع كا حاجز عيني او نفسي بين الناظر والمنظور اليه

اما المسرح الشامل عند (بسكاتور):هو مفهوم يعمل على كسر الحاجز بين الممثل والمتفرج وهو ما يميل الى اعتناقه معظم رواد المسرح المعاصر .ويفرق بين نوعين من المسرح الاول المسرح الشامل الذي يجمع بين عدد من الفنون في كل موحد بالاضافه الى مرونة الممثل المتعدد القدرات ،اما الاخر (مسرح الشمول)والذي يرتبط اساسا بحلبيه التمثيل وتشكيلاتها المبتكرهوالتي يمكن ان تستوعب عروضاً ذات احداث تاريخيه وسياسيه واجتماعيه.

المسرح الشامل اسلوبا مستقلا له مقوماته وسماته التي لا يحيد عنها اسلوبا قائما بذاته شأنه شأن الاساليب المسرحيه الاخرى كالواقعيه والتعبيرييه وغيرهما .

وكذلك يقصد به :المسرح الذي يجمع بين فنون متنوعة سمعيه وبصريه كالرقص والغناء والموسيقى والديكور والحركة والاضاءه واللوان وهو بذلك يتوجه الى كل الحواس معا وبعض الاحيان يسمى المسرح الكامل .



هنالك العديد من النظريات التي اهتمت بالمسرح الشامل منها (ابيا) الذي كتب كتابا اسماه (اخراج الدراما الفاغنريه) والذي اعتبر المسرح فنا شاملا لكنه استبدل العناصر التي يمكن ان تخلق الايهام بعناصر تبرز المسرحه .وهناك من استند الى نظريه المسرح الشامل بمنظور اخر الا وهو الشاعر الفرنسي (غيوم) الى ادخال الرسم والفنون التشكيليه على المسرح لاغنائه .كما ان المسرحي الفرنسي انطوان (ارتو) الذي دعا الى ادخال وسائل تعبيريه متعدده لاعاده الطابع الاحتفالي الى المسرح وللتوصل الى تحقيق الوجود .ايضا كان المخرج الفرنسي (جان لوي بارو) اول من استخدم مفهوم المسرح الشامل على مستوى الاخراجي اذ اعتبر ان الديكور والاكسسوار والموسيقى ليست اطارا للعرض وانما من صلب مكوناته .